



كانت ميدون في الماضي مكانا للتجارة بالعبيد الأفارقة الذين كان يتم بيعهم في شمال ووسط تونس. ومازال عدد كبير من سلالتهم يعيشون في ميدون إلى يومنا هذا. الهجرة مازالت إلى الآن تلعب دورا كبيرا في الداخل وفي الخارج وخصوصا نحو أوروبا.

ميدون ثاني أكبر مدينة في الشمال الشرقي لجزيرة جربة التونسية، وهي الجزيرة الأكبر في شمال إفريقيا. القرية التي كانت من قبل صغيرة جدًا تقع في واحدة من أكثر المناطق خصوبة في جربة، وسط واحات من النخيل والأشجار المثمرة. ويصل عدد سكانها اليوم إلى 64.000 نسمة.



بحدائق صغيرة وكانت النساء تعمل فيها، أما الرجال فكانوا في الغالب صيادي سمك أو غواصي إسفنج أو مزارعين أو مربي نحل. مع نهاية الستينيات بدأ توافد السياح عليها من الداخل، وهو ما أدى إلى توسع المدينة. منذ التسعينات عرفت المدينة إقبالا كبيرا للأشخاص المسنين الراغبين في الإقامة الدائمة فيها.

المدينة المئآتية مارماريس تقع في مكان خلّاب على خليج بحر الإغني التركي. وهي منذ العصور القديمة مكان تلتقي فيه مختلف الشعوب. في العصر العثماني كانت المدينة تضم سكانا إغريقيين وأرمنيين ويهود وأتراك. أما اليوم فهي تعد حوالي 90.000 نسمة. في سبعينيات القرن الماضي كانت كل المنازل في مارماريس محاطة



إلى جانب الفلاحة يعتبر القطاع السياحي أهم مصدر للمداخيل. المدينة العتيقة الخلّابة والكرنيش الطويل والعدد الكبير من المطاعم والمقاهي، كل هذا جعل من المدينة هدفا سياحيا يقصده كل من يريد الاستمتاع بالراحة من سكان العاصمة أثينا القريبة.

كسيلوكاسترو التي يسكنها حوالي 7.000 ساكن هي أكبر مدينة في مقاطعة كسيلوكاسترو - إيفروستيني. وهي تقع على الشاطئ الشمالي لبيلوبونيس وسط مزارع القوارص والعنب. كسيلوكاسترو مشهورة بإنتاجها للزبيب الذي يتم تجفيفه في الأماكن المحيطة بالمدينة.